[392] والمماطلة، وذلك بأن الهيبة ترد عن الحق، والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل، ولولا الامل علم الانسان حسب ما فيه (19) ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل (20) والغرة تقصر بالمرء عن العمل. والحفيظة على أربع شعب: على الكبر والفخر والحمية والعصبية (21) فمن استكبر أدبر عن الحق، ومن فخر فجر، ومن حمي أصر على الذنوب. ومن أخذته العصبية جار، فبئس الامر أمر، بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط (22). والطمع على أربع شعب: [على] الفرح والمرح

_____

(19) الحسب - كالفرس -: القدر. العدد. وفي تحف العقول: (ولولا الامل علم الانسان حساب ما هو فيه، ولو علم حساب ما هو فيه مات خفاتا...). (20) أي مات بغتة، والخفات - كغراب -: الموت فجأة. (21) الحمية: اشتداد القوة الغضبية وثورانها. والعصبية: الاقارب من جهة الاب. الحماية والذب عنهم. والتعصب: المحامات والمدافعة، وهي والحمية من توابع الكبر، وكأن الفرق بينهما: أن الحمية للنفس، والعصبية للاقارب، أو الحمية للاهل والعصبية للاقارب. (22) كذا في الاصل، وكلمة: (على) بمعنى (عن) أو مصحفة منها.

_____